مجلة العلوم الإسلامية الدولية

INTERNATIONAL ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

eISSN: 2600-7096

AN ACADEMIC QUARTERLY PEER-REVIEWED JOURNAL

مجلة علمية محكمة ، ربع سنوية

Vol : 9 Issue : 3 Year : 2025

المجلد: 9 العدد: 3 السنة: 2025

في هذا العدد:

- الإرهاب في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية لسياقات جذر ر.ه.ب
لطفية الكعبي
- Coexistence in Qur'anic Discourse: An Analytical Study of Selected Islamic Etiquettes
محمد منهاج الدين
- منهجية تطوير المراكز القرآنية النسائية في دولة قطر من منظور الإمام الغزالي: دراسة ميدانية
مريم حمد جابر الغياثين المري
- المنهج القرآني في مواجهة الطّغيان: دراسة تحليلية للتعقيبات الإلهية على خطابات فرعون
سمية حسن البنا عبد الوهاب عبد الستار
- الاستشراق الألماني: نشأته، ومناهجه، وآثاره
إيمان أمين حسان
- معالم أصولية من كتاب الأم للإمام الشافعي استقراء وتطبيق من كتاب العدد ، الظهار والإيلاء ، اللعان ، جراح العمد
سهيمة بنت عبد اللطيف بالطو
- الأحكام الفقهية للمستجدات الفقهية في العبادات: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام نموذجًا
ناصر أحمد محمد الريسي، وعلي العايدي، وحساني محمد نور
- المسائل التي خالف فيها أبو المعالي الجويني معتمد المذهب في استدراكاته على والده أبي محمد الجويني من خلال كتاب نهاية المطلب: كتاب الصلاة أنموذجاً
محمد علي حاشي، وصلاح عبد التواب
- المعالجة الشرعية لآثار قانون الإصلاح الزراعي السوري بعد سقوط النظام
حسن عبادة حلاق
- الأحكام الفقهية المتعلقة بنفقة الزوجة في أستراليا مع مقارنتها بالفقه الإسلامي
جراح شايع العنزي، وياسر عبد الحميد جاد الله
- الطلاق بين الفقه الإسلامي والقانون الدنماركي دراسة مقارن
شاهد نسيم مهدي، وإبراهيم واني توه يالا
- الاختيارات الفقهية لابن الملقن من خلال كتابه الأشباه والنظائر: دراسة فقهية مقارنة
جمال علي مصطفى مطر، ومجدي عبد العظيم
- نقض الحكم وضمانه عند أبي الوليد الباجي (ت 474هـ)
حمود فالح، وصلاح عبد التواب
- الأخلاق الاجتماعية: دراسة مقارنة بين النظريات الوضعية والرؤية الإسلامية
سيف بن سالم بن سيف الهادي
- صناعة الإسلاموفوبيا في السينما الغربية وأثرها في حوار المسلمين مع الآخر
حسن يوسف داري، وأريج محمد حوا
- الصدق السياسي في الهدي النبوي: تجلّيات المنهج وسمو الرسالة– دراسة تأصيلية في الرد على سياسات ما بعد الحقيقة وثقافة التضليل المعاصر
حسين وليد السامري، وإبراهيم بيومي
- الألقاب والمقامات في الخطاب الديني المعاصر بين التسليع والانحراف: دراسة تأصيلية نقدية في ضوء نصوص الوحي ومقاصد الشريعة
زبير سلطان
- نظرية الوحي في فكر فضل الرحمن مالك دراسة نقدية
صافية المحنا
- دعوى التماثل بين التوراة والإنجيل والقرآن في مشروع الديانة الإبراهيمية: دراسة نقدية مقارنة
علاء صالح هيلات

تصدرها

PUBLISHED BY

كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية

FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES

AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

جامعة المدينة العالمية

Al-Madinah International University

eISSN 2600-7096

9 772600 709003

International Islamic Sciences Journal
Vol. 9, Issue. 3, Sept 2025
eISSN: 2600-7096
Al-Madinah International University
Copyright © 2025 Nasser Ahmed Mohammed Al Reesi & Ali Aidi
& hassani mohamed nour
Manuscript Received Date: 22/08/2025 | Manuscript Acceptance Date: 13/09/2025 | Manuscript Published Date: 25/09/2025

DOI: https://doi.org/10.63226/iisj.v9i3.5616

الأحكام الفقهية للمستجدات الفقهية في العبادات: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام نموذجًا

[Jurisprudential Rulings on Uprising Jurisprudential Developments in Acts of Worship: Artificial Intelligence Applications in Fasting as a Model]

Nasser Ahmed Mohammed Al Reesi[1], Ali Aidi[2],& hassani mohamed nour[3]
[1]Master's student in Islamic Jurisprudence and its Principles, Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University, Kuala Lumpur

[2] Assistant Professor at the Faculty of Islamic Sciences, Department of Fiqh, Al-Madinah International University, Kuala Lumpur

[3]Associate Professor at the Faculty of Islamic Sciences, Department of Fiqh, Al-Madinah International University, Kuala Lumpur

* Corresponding Autor: nasser.alreesi@hotmail.com

الملخص

تتناول هذه الدراسة مفهوم ونشأة الذكاء الاصطناعي ومفهوم الصيام في الفقه الإسلامي وحكمه الشرعي، مع بيان الأحكام الفقهية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام، وتتكون من مبحثين: الأول عن تعريف الذكاء الاصطناعي ونشأته، والثاني عن الصيام وتعريفه، وحكمه، وأمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيه، وذلك باستخدام المنهج الاستقرائي والتحليلي، لجمع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالصوم، وتحليلها من منظور فقهي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد موانع شرعية من استخدامات الذكاء الاصطناعي ويتوقف الحكم الشرعي حسب التطبيق من حيث مجال استخدامه أو طريقة استخدامه، وتعلق أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفقه النوازل والذي ينضبط بعدة ضوابط هي الإخلاص لله، وعدم إلزام الآخرين بالاجتهاد الفردي، والأدب في حكم النازلة مع العلماء السابقين أو أقرانه المعاصرين، والحذر من التعجل، ويجوز استخدام الذكاء الاصطناعي في رؤية الهلال إن كان الرصد من الأرض، أما إن كان الرصد من الفضاء فلا يجوز، ولا مانع شرعي من استخدام الروبوتات النانوية التي يتم زرعها في جسم مريض السكر أثناء الصيام، بينما يفسد استخدام الروبوتات النانوية في الفحص المهبلي أثناء الصيام؛ لأنه دخل من فتحة في الجسم، وتوصي الدراسة بالمزيد من البحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بكافة فروع الشريعة؛ لمعرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بها، كما توصى الدراسة بتدريس مادة الذكاء الاصطناعي كثقافة علمية في الكليات الشرعية لطلاب الشريعة الإسلامية لمعرفة كيفية التعامل مع تطبيقاته المختلفة، وكيفية استفادتهم منها.

الكلمات المفتاحية: أحكام، مستجدات، ذكاء، اصطناعي، صيام.

ABSTRACT

This study explores the concept and emergence of Artificial Intelligence (AI) alongside the concept of fasting in Islamic jurisprudence and its legal rulings, with a focus on the juristic implications of AI applications in fasting. The study consists of two sections: the first addresses the definition and emergence of AI, while the second discusses fasting, its definition, rulings, and examples of AI applications related to it. The research adopts an inductive and analytical methodology to collect AI applications associated with fasting and to analyze them from a jurisprudential perspective. The findings reveal that, in principle, there are no Sharīʿah-based impediments to the use of AI, though the ruling depends on the scope and manner of its application. The rulings on AI applications fall under the jurisprudence of contemporary issues (*Fiqh al-Nawazil*), which is subject to several conditions: sincerity to Allah, refraining from imposing individual ijtihād on others, maintaining scholarly decorum in addressing novel issues in light of the views of earlier and contemporary scholars, and exercising caution against undue haste. It is permissible to employ AI in sighting the lunar crescent if the observation is conducted from Earth, but impermissible if conducted from space. Similarly, the use of nanorobots implanted in diabetic patients does not invalidate fasting, whereas their use in vaginal examinations does invalidate it, since it involves bodily entry. The study recommends further research into AI applications across all branches of Sharīʿah in order to determine their juristic rulings. It also recommends teaching AI as a scientific and cultural subject in Shariah colleges, enabling students of Islamic law to understand how to engage with its various applications and to benefit from them..

Keyword: *Rulings; Contemporary Issues; Artificial Intelligence; Fasting.*

مقدمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على البشير النذير، الخاتم لما سبق، والفاتح لما أغلق، ناصر الحق بالحق، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فإن الفقه هو الثمرة العقلية الناتجة عن القرآن الكريم والسنة والنبوية، هو التطبيق الفعلي لأحكام الكتاب والسنة، لذلك فإنه من أشرف العلوم وأعظمها فضلًا وأثرًا، ويكفي الفقه والفقهاء شرفًا أن قال النبي ﷺ: "من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين" [1]، والأحكام الفقهية هي في حقيقتها مستنبطة من الكتاب والسنة، وهذه الأحكام تراعي مصلحة المجتمع، والأحوال، والمآلات، والأشخاص، والأزمنة، والأمكنة، وهذا إن دلَّ، فإنما يدل على مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان، فمع كل تقدم علمي وتطور تكنولوجي ينفع الإنسان في حياته نحتاج إلى أحكام فقهية لضبط هذه الحياة.

ونحن الآن في عصر الذكاء الاصطناعي وهو مفهوم يشير إلى علم أو مجال علمي، ويشمل المجالين البحثي والتطبيقي، ويهدف إلى اكتشاف القدرات العقلية البشرية ومحاكاتها في صورة آلية، بل والتفوق عليها بتحويلها إلى صورة إلكترونية آلية، والذكاء الاصطناعي كعلم لا يقتصر على المجال البحثي فقط، بل هو مجال تطبيقي أيضًا، ويعتمد هذا المجال العلمي الجديد على مناهج ونتائج وتطبيقات العلوم التفسيرية والتطبيقية الأخرى؛ حيث يعتبر الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الكمبيوتر، ويعرف بأنه علم جعل الآلات تفكر مثل البشر، أي أجهزة الكمبيوتر ذات العقول، وذلك بالإضافة إلى سلوكيات وخصائص معينة لبرامج الكمبيوتر التي تحاكي القدرات العقلية البشرية وأنماط عملها.

ويمثل الذكاء الاصطناعي أهم إنجازات الثورة الصناعية؛ حيث يتم استخدامه في مجموعة واسعة من التطبيقات العسكرية، والصناعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والتعليمية، والخدمية، والطبية، ومنها ما يتعلق بعبادات المسلم كوضع الروبوتات النانوية داخل جسم الصائم، ورؤية هلال رمضان عبر آلات الذكاء الاصطناعي، ولمعرفة الحكم الفقهي لمثل هذه التطبيقات كان هذا البحث (**الأحكام الفقهية للمستجدات الفقهية في العبادات "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام نموذجًا"**).

مشكلة البحث:

مع التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي ودخولها في مجالات حياتية متعددة، برزت تطبيقاتها في العبادات، ولا سيما الصيام، مما أثار إشكالات فقهية تتعلق بمدى موافقة هذه التطبيقات للأحكام الشرعية. ومن

1 البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين ، رقم 71، ج1، ص25.

هنا تنبع مشكلة الدراسة في تحديد الحكم الفقهي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصيام، وبيان ما يُفسد الصوم وما لا يُفسده في ضوء المستجدات التقنية.

أهداف البحث:

أ. بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي.

ب. بيان نشأة الذكاء الاصطناعي.

ج. بيان مفهوم الصيام في الفقه.

د. بيان الحكم الشرعي للصيام.

هـ. بيان الحكم الفقهي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام.

أهمية البحث

1. مواكبة التطورات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي وما يترتب عليها من قضايا فقهية جديدة.
2. سد النقص العلمي في الدراسات الفقهية المعاصرة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العبادات.
3. إبراز القيمة الجوهرية للفقه الإسلامي وقدرته على التكيف مع المستجدات التقنية عبر فقه النوازل.
4. تزويد الفقهاء والباحثين بأحكام وضوابط شرعية واضحة للتعامل مع هذه التطبيقات.
5. الإسهام في توعية المجتمع بآثار الذكاء الاصطناعي على الصيام وضمان توافقه مع مقاصد الشريعة.

منهج البحث:

وتتبع هذه الدراسة المنهاهج التالية:

1- الاستقرائي، وهو: عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية [1]، وذلك لتتبع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام.

2- التحليلي، وهو: منهج أسلوبه الشرح والنظر والتفكر والتأمل والتحليل، وينتقل من الكل إلى الجزء، أو من العام إلى الخاص [2]، وذلك لتحليل هذه التطبيقات مع بعض أقوال الفقهاء القدامى الشبيهة بهذه التطبيقات؛ لمعرفة الحكم الفقهي المناسب لهذه التطبيقات.

1 المحمودي، محمد سرحان علي، **مناهج البحث العلمي**، ص73.

2 **المصدر نفسه**، ص74.

الدراسات السابقة:

- **أولًا: دراسة الجابري (2019) بعنوان "الذكاء الاصطناعي ودوره في مشروع الجينوم البشري الإماراتي: دراسة في ضوء الفقه الإسلامي"**، بحث مقدم لمؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الرابعة والعشرون / دبي، والباحثة : الجابري، زهرة محمد عمر، باحثة في الفقه الإسلامي، الإمارات العربية المتحدة.

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي، وأهدافه، وأهميته في المجال الطبي، وإبراز أهم مشاريع الجينوم البشري، ومفهومها، وأهدافها، ومحاذيرها، شرح دور الذكاء الاصطناعي في مشاريع الجينوم عامة، والإماراتية خاصة، وبيان رأي الفقهاء، والمجامع الفقهية حول مشاريع الجينوم البشرية وضوابطها؛ وقد استعانت الباحثة بالمنهج التحليلي كمنهج للدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1. أثبتت الدراسات والتطبيقات أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية، والصناعي، والاقتصادية، والتقنية، والتطبيقات التعليمية، ودخلت بقوة في مجال الخدمات الطبية.
2. مشروع الجينوم البشري مشروع علمي دولي بيولوجي، يستهدف تحليل الإرث البشري بشكل جزئي، بالإضافة لباقة من الأهداف العظيمة التي ستحقق ثورة تاريخية في القطاع الصحي.
3. لا يتعارض الفقه الإسلامي من حيث الكل مع الإنجازات التقنية الحديثة ذات النتائج الإيجابية على الفرد والمجتمع، والتي أثبتت الدراسات المتخصصة والتجارب العملية فوائدها؛ ولكن يبقى للفقه الإسلامي كلمته وضوابطه في كافة تلك الاكتشافات، والابتكارات التقنية التي يجب أن تبحث، وتأخذ بعين الاعتبار.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها؛ المسارعة وتوسيع الخطى لوضع قانون إماراتي ينظم عمل مراكز الأبحاث الجينومية على مستوى الدولة، وتشريع قوانين تسن خصيصًا لتقنين استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال؛ لتأطير المسألة حسب المخرجات الشرعية والقانونية، وضرورة توعية أفراد المجتمع بالأمراض الوراثية، وبمشاريع الجينوم البشرية، وأهدافها، ومحاذيرها القانونية، والشرعية من جهة، والعمل على تأطيرها، وتقنينها بأسرع وقت ممكن.

التعليق على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكييفه شرعيًا، وتختلف معها في أن هذه الدراسة اقتصرت في التطبيقات على مشروع الجينوم البشري الإماراتي. أما الدراسة الحالية فهي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الفقه الإسلامي على أحكام الصيام.

ثانيًا: دراسة عميش (2021) بعنوان "المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي"، بحث مقدم إلى مؤتمر الجوانب القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعي وتكنولجيا المعلومات، والباحثة: د. رحاب علي عميش، دكتور متعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا كلية الحقوق.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المسؤولية الجنائية الناتجة عن جرائم الذكاء الاصطناعي كحوادث الطائرات ذاتية القيادة، والجرائم الإلكترونية، والمواقع الافتراضية، وبيان مدى صلاحية المفاهيم القانونية الصادرة إبان الثورة المعلوماتية الأولى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة؛ وقد استعانت الباحثة بالمنهج التحليلي كمنهج للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

1. إننا على أعتاب مرحلة حضارية جديدة بدأت تشكل ملامح ثورة معلوماتية ثانية، تختلف عن الثورة المعلوماتية الأولى.
2. إن التحديات التي نواجهها تتمثل في استحداث تقنيات تفرض علينا تساؤلات مهمة حول أهم قواعد القانون الجنائي الخاصة بفلسفة المسؤولية الجنائية من جهة، والنظرية العامة للتوثيق من جهة أخرى.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومن أهمها؛ إصدار القوانين اللازمة لتحديد المعاير، والحدود اللازمة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، أو استيرادها على أن يتم ذلك في ضوء أهم القيم المجتمعية والدينية للدولة؛ وضرورة الوصول إلى المعايير المناسبة لرسم حدود المسؤولية الجنائية عن الجرائم الناتجة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

التعليق على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت بعض التطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولكن الهدف منها اقتصر على معرفة المسؤولية الجنائية للجرائم الناتجة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي. أما الدراسة الحالية فهي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الفقه الإسلامي على أحكام الصيام.

ثالثًا: دراسة البرعي (2022) بعنوان "الأطر الشرعية والتنظيمية المتعلقة بتسيير المنظومات الجوية من دون طيار والمركبات المستقلة: دراسة في ضوء الفقه الإسلامي والأنظمة السعودية"، مقالة علمية منشورة

في مجلة العلوم الشرعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . والباحث: أ. د. أحمد سعد علي البرعي، أستاذ الفقه المقارن المساعد بجامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان القواعد والأحكام الشرعية للطائرات الجوية بدون طيار، وبيان القواعد الشرعية والتنظيمية الحاكمة لعملها داخل المملكة، والاستشراف للمستقبل بشأن تسيير المركبات المستقلة ذاتية القيادة، وتحديد المسؤولية فيما قد ينتج عنها من حوادث وأضرار من وجهة النظر الشرعية والنظامية؛ وقد استعان الباحث بالمنهج التحليلي كمنهج للدراسة.

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج ومن أهمها ما يلي:

1. الطائرات المسيرة قد تكون مصدرًا للجريمة والإرهاب، إن لم تتم الرقابة الجيدة عليها من قبل الدولة.
2. قد تتسبب الطائرات المسيرة في كثير من الحوادث في الجو أو على سطح الأرض، إن لم يتم تشغيلها وفق إجراءات السلامة، وقواعد التشغيل المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح.
3. اتخذت المملكة خطوات جادة للحد من الانتشار العشوائي للطائرات المسيرة، والأفعال غير المشروعة التي من الممكن أن ترتكب أثناء تسييرها.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها؛ أنه لابد من جمع شتات المسائل، والأحكام المتعلقة بالطائرات المسيرة في نظام خاص، يبين الإجراءات المفصلة لعمليات تشغيلها، وآلية الرقابة عليها واختبارها؛ ويوضح الجوانب المتعلقة بتصنيعها والاتجار فيها، وضوابط الاستيراد والتصدير الخاصة بها، وجملة الجرائم والمخالفات الخاصة بها وما يجب فيها من عقوبات.

التعليق على الدراسة:

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت بعض التطبيقات للذكاء الاصطناعي، وهي الطائرات بدون طيار، والتكيفات الفقهية اللازمة لهذا التطبيق؛ وتختلف معها في أنها اقتصرت على هذا الأمر فقط، أما الدراسة الحالية فهي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الفقه الإسلامي على أحكام الصيام.

رابعًا: دراسة المحيميد (2022) بعنوان "الذكاء الاصطناعي وأثره في الفتوى". كتاب نشر من قبل مكتبة مسك – الاردن، الباحث :أ.د. عمر بن إبراهيم بن محمد المحيميد، الأستاذ بقسم الفقه- كلية الشريعة- جامعة القصيم.

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان كيفية صياغة الفتوى عن طريق الذكاء الاصطناعي، وخطوات ذلك وبيان حكم استخدام الذكاء الاصطناعي في الفتوى، وتوضيح أثر الذكاء الاصطناعي في صناعة الفتوى؛ وقد استعان الباحث بالمنهج الاستقرائي والتحليلي كمنهجين للدراسة.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1. ظهر لي أن الموضوع لم يبحث من قبل، فاحتاج إلى التأصيل وبيان حكمه الفقهي.
2. تبين أن حكم استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الفتوى ينقسم إلى قسمين: القسم الأول: أن يستخدمه طلبة العلم، وأهل الصنعة المتمكنون فحكمه الجواز.
3. القسم الثاني: أن يستخدمه العوام، فإما أن يستخدموه للتدريب والتعليم فقط، فهذا حكمه الجواز؛ وإما أن يستخدموه للفتيا، والاعتماد عليه دون الرجوع إلى لأهل العلم، ففيه خلاف، والأرجح الجواز بضوابط تضبط الفتوى.
4. أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الفتوى له آثار إيجابية، وأخرى سلبية، ولكن الإيجابية أكثر.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها؛ رعاية مقترح إنشاء تطبيق يتم من خلاله استخدام الذكاء الاصطناعي في الفتوى، من أول كتاب الطهارة، وحتى نهاية أبواب الفقه، وتقديمه على شكل موسوعة حاسوبية؛ ويمكن أن يعاد تطبيقه في فنون أخرى من فنون الشريعة، كالعقيدة، أو علوم أخرى كاللغة العربية.

التعليق على هذه الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ ولكنها تختلف معها في أنها تناولت هذا التطبيق من ناحية الفتوى عبر آلات الذكاء الاصطناعي. أما الدراسة الحالية فتتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي من منظور الفقه الإسلامي على أحكام الصيام.

خامسًا: البرعي (2022) بعنوان "تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي" ، مقالة أكاديمية منشورة منشورة في مجلة دار الإفتاء المصرية، العدد الثامن والاربعون.

الباحث: أ. د. أحمد سعد علي البرعي، أستاذ الفقه المقارن المساعد بجامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

وهدفت هذه الدراسة إلى البحث عن التكييفات الفقهية لما تقوم به آلات الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، ما يجعلها قادرة على محاكاة السلوك البشري، والقيام بما يقوم به الإنسان من وظائف وأعمال، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي كمنهج للدراسة، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

1. الذكاء الاصطناعي هو أساس الثورة الصناعية الرابعة (ثورة القرن الحادي والعشرين) والتي فرضت على الفقهاء الكثير من النوازل، والمستجدات التي يجب عليهم أن يتصدوا لبيان أحكامها.

2. أن مشاريع الذكاء الاصطناعي وأبحاثه تتطور بسرعة فائقة، بينما البيئة القانونية التي يجب أن تنظمه ما زالت بطيئة، ولا تتناسب أبدا مع تطورات أبحاثه، ومشاريعه.
3. لا مانع من وجهة نظر الفقه الإسلامي من منح الروبوتات الأهلية، والذمة المالية، والشخصية القانونية على غرار الشخصية الاعتبارية.
4. لا مانع من وجهة نظر الفقه الإسلامي من زرع الروبوتات النانوية في الأجسام البشرية بهدف العلاج والتشخيص، وإيصال الدواء للخلايا والأنسجة التالفة عند التأكد من سلامتها؛ لدخول ذلك تحت عموم التداوي المأمور به.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ما يلي: يجب أن تتطور مشاريع الذكاء الاصطناعي وفق معايير، وضوابط أخلاقية مضبوطة، ومصاغة بشكل صارم؛ كما يجب التأكد قدر الإمكان من أثر الروبوتات المستقلة بأنواعها المختلفة على الإنسان؛ لضمان السلامة قبل السماح لها بالعمل.

التعليق على هذه الدراسة:

إن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في أنها تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من منظور الفقه الإسلامي، ولكنها تختلف معها في أنها تناولت تطبيقات الروبوتات فقط من آلات الذكاء الاصطناعي، وتناولت التطبيقات من جانب العقود فقط. أما الدراسة الحالية فتتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي من منظور الفقه الإسلامي على أحكام الصيام.

المبحث الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته

المطلب الأول تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي لغة:

والذكاء الاصطناعي مصطلح مركب من لفظين (الذكاء) و(الاصطناعي)، وللوقوف على تأصيل المصطلح لغويًا، سيقوم الباحث بتحليل المصطلح وتعريف كل لفظ على حدة.

- **أولًا: الذكاء**: وهو مشتق من (ذكا)، فـالذال والكاف والحرف المعتل أصل واحد مطرد منقاس يدل على حدة في الشيء ونفاذ، يقال للشمس (ذُكاء)؛ لأنها تذكو كما تذكو النار، ومن الباب ذكيت الذبيحة أذكيها، ومنه الذّكاء: سرعة الفطنة، والفعل منه ذكى يذكي [1]، ومنه ذكت النار واستذكت أي اشتد لهبها واشتعلت، والذَّكاء: شدة وهج النار، وذُكاء: اسم شعاع الشمس، والذَّكاءُ: حدة الفؤاد، وسرعة الفطنة، وذكاء الريح: شدتها، ومسك ذكي: ساطع الرائحة، والذكاء والذكاة: الذبح، ومنه التذكية: الذبح والنحر، ويراد بها التطهير [2].

فالذكاء له معاني كثيرة ومتنوعة إلا أن هذه المعاني مع اختلافها تشترك في معنى محوري واحد يميز هذا التركيب عن غيره من التراكيب اللغوية وهو: "حدة بالغة الشدة في أثناء الشيء يظهر أثرها" [3].

- **ثانيًا: الاصطناعي**: وهو مشاق من (صنع)، فـالصاد والنون والعين أصل صحيح واحد، وهو عمل الشيء صنعًا، ومنه الصنيعة: ما اصطنعته من خير، والتصنع: حسن السمت، والمصانع: ما يصنع من بئر وغيرها للسقي [4]، ومنه اصطنعه أي: اتخذه، والاصطناع: افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والإحسان، واستصنع الشيء: دعا إلى صنعه أو طلب صنعه، ومنه التصنع: وهو تكلف الصلاح وليس به، وقيل: تكلف حسن السمت، وإظهار التزين به والباطن مدخول، والصنيعة: ما صنع من خير، والمصانعة: أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر، وهي مفاعلة من الصنع [5].

إنَّ كلمة (صنع) من الكلمات التي تشتمل على معاني كثيرة ومتنوعة، فتحتمل معنى الإيجاد، والتجمل والتزين، والاتخاذ، والعطاء، والإحسان، والطلب، إلى غير ذلك من المعاني، إلا أن هذه المعاني لاشتراكها في الجذر

---

1 ابن فارس، أحمد، **مقاييس اللغة**، مادة: "ذكا"، ج2 ص357.

2 انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، مادة: "ذكا"، ج14 ص287 – 288.

3 جبل، محمد حسن، **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم**، مادة: "ذكو"، ج2 ، ص717.

4 ابن فارس، أحمد، **مقاييس اللغة**، مادة: "صنع"، ج3 ص313.

5 انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، مادة: "صنع"، ج8 ص208 وما بعدها.

اللغوي (صنع)، فهي تشترك كذلك في معنى محوري يميز هذا التركيب عن غيره من التراكيب اللغوية، وهو: "جمع أو تحصيل في هيأة جديدة، بتدبير واحتيال أو إحكام" [1].

الذكاء الاصطناعي اصطلاحًا:

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه "الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية، وأنماط عملها، مثل: القدرة على التعلم والاستنتاج، ورد الفعل على أوضاع لم تُبرمج في الآلة"[2].

وقيل: هو "برنامج حاسوبي يعتمد على خوارزميات تتم تغذيتها فيه، وتهدف إلى إنشاء ذكاء يشبه ذكاء الإنسان؛ وذلك من خلال جعل الآلة المدعمة به قادرة على التعلم الذاتي والتلقائي، والتخطيط، والإدراك، والتعامل باستقلالية بحسب الظروف المحيطة بها"[3].

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه "قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن"[4]. وأيضا هو "نظام متقدم يحاكي تفكير الكائنات الحية؛ وذلك باستخدام تقنيات الحوسبة، وتعلم الآلة لدراسة مجموعة من البيانات واتخاذ القرارات، وحل المشكلات المستقبلية بناء عليها"[5].

والملاحظ في التعريفات السابقة تعلقها بسلوك الآلة، أي أنه الذكاء الذي يظهر في سلوك الآلة تجاه المهام التي صممت من أجلها أيا كان نوع تلك المهام، لكن السمة المشتركة بينها هو قدرة الآلة على التصرف بسلوك تظهر عليه سمات الذكاء البشري.

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث الذكاء الاصطناعي إجرائيا بأنه "منح الآلة أو البرنامج القدرة على محاكاة نمط التفكير الإنساني؛ لتمكينها من التعامل مع المواقف المختلفة، وأداء المهام التي صممت من أجلها".

---

1 جبل، محمد حسن، **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم**، مادة: "صنع"، ج3 ص1261.

2 السليطي، ظبيبة سعيد فرج، **الذكاء الاصطناعي: جهود وإنجازات دولة قطر نموذجًا**، ص163.

3 فتح الباب، محمد ربيع، **عقود الذكاء الاصطناعي: نشأتها، مفهومها خصائصها تسوية منازعتها من خلال تحكيم سلسلة الكتل**، ص 611.

4 محارب، عبدالعزيز قاسم، **الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني**، ص 4.

5 العبدولي، شيخة خميس، **أهمية أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل الجرائم وأنماطها**، ص458.

المطلب الثاني: نشأة الذكاء الاصطناعي.

بات هوس الإنسان بصنع آلات ذكية أمر قديم قدم الحياة البشرية، فقد اعتقد قدماء المصريين والرومان بأن التماثيل تتصرف مثل البشر، وقد ساد الاعتقاد ذاته عند العرب القدماء، وقد أضافوا إليه أن لكل شخص معاون قزم يملك صفات الوعي يطلق عليه اسم الوحي، وأما الشعراء فقد آمنوا بوجود ربة للشعر، وكانوا ينتظرون هبوط الوحي عليهم ليلهمهم أشعارهم [1].

ويرجع تاريخ الحواسيب أو بمعنى أدق تاريخ الحاسب الآلي لعصر قدماء المصريين مع بداية ظهور أول جهاز للعد، وقد تلى ذلك عام ١٦٤٢ اختراع "بسكال" العالم الفرنسي جهازًا ميكانيكيًا يمكنه الجمع والطرح، والذي يشبه إلى حد كبير الآلات الحاسبة المستخدمة في العصر الحالي، وفى العام 1671 اختراع "لايبنتز" آلة ميكانيكية تقوم بإجراء العمليات الحسابية الأربع (الجمع والطرح والضرب والقسمة) إضافة لاستخراج الجذور، ثم في بداية القرن التاسع عشر اخترع "باباج" أستاذ الرياضيات بجامعة أكسفورد آلة اسماها "آلة الفروق" والتي يمكن من خلالها أن تساعد في الحسابات الرياضية، ثم بعد ذلك بعدة سنوات اخترع الآلة التحليلية والتي يمكن اعتبارها بداية فكرة الحاسب الإلكتروني، ثم في العام 1919م، استطاعت الإلكترونيات دخول عالم الآلات عندما نشر "اكس وجوردان" بحث عن الدوائر الإلكترونية؛ حيث نتج عن تزاوج العلم والتكنولوجيا، تقديم وظهور أعظم اختراع في القرن العشرين وهو "الحاسب الإلكتروني،" ثم تلى ذلك العديد من مراحل تطور الحاسب الآلي حتى وصل إلى الصورة النهائية التي يستخدمها البشر الآن [2]، وفي العام ١٩٤٠ ظهرت بعض المحاولات الخاصة بالعمل على بناء نظام يمكنه التفكير من خلال استخدام المنطق، والذي يحل بدوره المنطق في إجراء عملياته بدل من العلاقة الثابتة بين الرموز وبين ردود الأفعال، وقد خرجت هذه المحاولات نتيجة لابتكار الشبكة العصبية لمحاولة محاكاة شكل وترتيب طريقة عمل خلايا الجهاز العصبي للإنسان. واستطاع "ماكلوش وبيتس" تصميم شبكات الكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية بصورة بدائية وتستطيع هذه الشبكات القيام بعمليات حسابية منطقية [3].

وترجع بدايات الذكاء الاصطناعي إلى ما قبل الإلكترونيات؛ حيث تعود إلى الفلاسفة وعلماء الرياضيات مثل "بوول" وإلى غيره من المنظرين للمبادئ التي تم استخدامها باعتباره المبادئ الأساس لمنطق الذكاء الاصطناعي، فالذكاء الاصطناعي قد بدأ كما يرى البعض باعتباره مؤامرة للباحثين مع اختراع الحاسوب في العام 1943 [4].

---

1 جمال الدين، **بنية الحاسوب ومبادئ عمله**، ص322.

2 زهران، أحمد أنور، **الحواسب الإلكترونية**، ص21.

3 بسيوني، عبد الحميد، **مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر: ومقدمة برولوج**، ص21.

4 Lakshmi Sivasubramaniam, Artificial Intelligence, or AI for short, is a combination of computer science, physiology, and philosophy- sat, 06/ 09/ 2007- 01: 00- pharmainfo.net

وقد قام "هولبريث" بالعمل على ابتكار أول حاسبة آلية تعمل عن طريق وبواسطة البطاقات المثقبة والتي تم تطويرها بعد ذلك وزيادة سرعتها وقد ظهرت بدايات إنتاجها في الثلاثينات من القرن الماضي، وفي خلال فترة الحرب العالمية الثانية كان الاحتياج كبير للسرعة في أداء الأعمال، فتم العمل على بناء أول عقل الكتروني في العام 1944م، وقد أطلق عليه اسم "مارك الأول"، ثم في عام 1946 كان اختراع آلة الانياك الإلكترونية التي تكونت من ١٨٠٠٠ صمام والتي كان في إمكانها إنجاز أكثر من مليون عملية في الساعة الواحدة، وتعادل في إنتاجها جهد إنساني متواصل لأكثر من عشر سنوات [1].

وأخيرًا فقد تمكن الإنسان من صنع الحاسوب الرقمي في منتصف القرن الماضي وعند ذلك سادت فكرة صنع آلات ذكية قادرة على تحقيق حلم الإنسان بمحاكاة السلوك الذكي للبشر ولعل هذا ما قد أدى لإطلاق تسمية عقل إلكتروني على الحاسب الآلي في ذاك الوقت [2].

ومن خلال ما سبق فقد اتضح أن عملية تطور الذكاء الاصطناعي قد بدأت مع بداية الخليقة، ولا تزال مستمرة حتى العصر الحاضر، ولن تقف فقط إلا عندما يصل العلماء لغايتهم المنشودة، والتي تتبلور في خلق جيل كامل من الحاسب الآلي قادر على محاكاة البشر والتفوق عليه في بعض الأحيان.

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة التي لجأ إليها العلماء في شتى الميادين العلمية، قد ترتبط بصورة أو بأخرى بفريضة الصيام، فعلماء الفلك قد طوروا أجهزتهم وآلاتهم وفق هذه الثورة التكنولوجية التي قد تؤثر على رؤية الهلال لمعرفة أوائل الشهور العربية ومنها شهر رمضان، فما حكم معرفة الهلال عبر هذه التقنيات الحديثة؟

وفي المجال الطبي قد توصل العلماء إلى اختراع أجهزة طبية نانوية صغيرة من شأنها أن تدخل في جسد الصائم، وتنظم له العلاج والفحص اللازم له، فما حكم صيام الشخص الذي تعرض لهذا الفحص في نهار رمضان؟ ودراسة الشريعة لمثل هذه الأمور يدل على مرونتها، وعلى أنها مناسبة للتطوير والتغيير الذي يحدث في أي عصر من العصور.

المطلب الأول: مفهوم الصيام وحكمه في الفقه الإسلامي.

الفرع الأول تعريف الصيام لغة واصطلاحًا:

- **الصيام لغةً**: هو الإمساك، ويُستخدم للدلالة على كل إمساك، سواء كان عن طعام أو كلام أو غيره [1].

1 زهران، أحمد أنور، **الحواسب الإلكترونية**، ص14.

2 جمال الدين، **بنية الحاسوب ومبادئ عمله**، ص324

الصيام شرعًا:

- عرَّفه الحنفية بأنه: الإمساك عن المفطرات الثلاث بصفة مخصوصة، وهو قصد التقرب من شخص مخصوص وهو المسلم، بصفة مخصوصة وهي الطهارة عن الحيض والنفاس في زمان مخصوص، وهو بياض النهار من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس" [2].
- وعرفَّه المالكية بأنه: "إمساك عن شهوتي البطن والفرج في جميع النهار بنية" [(3)].
- وعرَّفه الشافعية بأنه: "إمساك عن المفطر على وجه مخصوص مع النية" [(4)].
- وعرَّفه الحنابلة بأنه: التعبُّد لله تعالى بالإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس [(5)].

الفرع الثاني حكم الصيام في الشرع والدليل عليه:

صيام رمضان في الشرع فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصيام، والدليل على فرضيته يأتي من الكتاب والسنة والإجماع.

فمن الكتاب، قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ سورة البقرة، الآية: 183.

ومن السنة، ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: "بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شَهادةِ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، وحجِّ البيتِ، وصومِ رمضانَ")6(

الإجماع نقله عدد من العلماء منهم:

- ابنُ قدامة حيث قال: (وأجمعَ المسلمونَ على وجوبِ صِيامِ شَهرِ رَمَضانَ)[7]
- وقال ابنُ المنذر: (وأجمع كلُّ مَن نحفَظُ عنه مِن أهلِ العِلمِ على وجوبِ صِيامِ شَهرِ رَمَضانَ)[1]

---

1 ابن فارس، **مجمل اللغة**، صفحة 542. بتصرّف.

2 ابن مودود، عبد الله بن محمود، **الاختيار لتعليل المختار**، ج1 ص125.

3 الدسوقي، محمد بن أحمد، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، ج1 ص509.

4 الشربيني، محمد بن أحمد، **الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع**، ج1 ص234.

5 ابن عثيمين، محمد بن صالح، **الشرح الممتع على زاد المستقنع**،ج 6، ص298.

6 البخاري، محمد بن اسماعيل، **صحيح البخاري**، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس»، رقم8، ج1، ص11، ومسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن، **صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب بني الإسلام على خمس، رقم 19، ج1، ص 363.

7 ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، **المغني**، ج3، ص104.

المطلب الثاني: نماذج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصيام.

النموذج الأول: رؤية الهلال عن طريق آلات الذكاء الاصطناعي

بينما أصبح الذكاء الاصطناعي وسيلة لتذليل الصعوبات في جميع المجالات، ترى دراسة لباحثين من جامعة أبو ظبي الإماراتية، أنه يمكن أن يكون مفيدًا أيضًا في حسم جدل رؤية هلال شهر رمضان.

وقال الباحثون في دراستهم، إنه "حتى اليوم، لا يوجد إجماع على تحديد بداية شهر رمضان داخل المجتمع المسلم، ويرجع ذلك أساسًا إلى الملاحظات غير الدقيقة للهلال الجديد في مواقع مختلفة، وهي المشكلة التي يمكن أن يحلها الذكاء الاصطناعي"

واستخدم الباحثون خلال الدراسة التي نشرتها دورية "ساينتفيك ريبوتيز" الرائدة، خوارزميات التعلم الآلي للمساعدة في تحديد بداية شهر رمضان من خلال التنبؤ برؤية الهلال الجديد، وتم تدريب هذه الخوارزميات على كم هائل من البيانات التاريخية، والتي تأخذ في الاعتبار عوامل، مثل: وقت وموقع المراقبة، والظروف الجوي، وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أداء جيدا في التنبؤ والتقييم، وقدمت أداة التعليم الآلي "الغابة العشوائية" نتائج واعدة مقارنة بالأدوات الأخرى التي تم بحثها في الدراسة [2].

ومن خلال ما سبق هل يمكن رؤية الهلال عبر تقنية الذكاء الاصطناعي والأقمار الصناعية، وتوحيد رؤية الهلال لجميع بلدان العالم الإسلامي؛ وبذلك يتم القضاء على البلبلة التي تحدث كل عام عند اختلاف رؤية هلال رمضان حسب اختلاف المطالع؟

لكي نحكم على جواز استخدام هذا التطبيق من عدمه نحتاج أن نفهم حقيقة هذه الدراسة وكيفية عمل الخوارزميات المقترحة فيها.

نقلت جريدة العين الإخبارية شرح لمصطفى سعودي الباحث المتخصص في الذكاء الاصطناعي بجامعة أسيوط "جنوب مصر" هذه الآلية ودورها في حسم رؤية هلال رمضان، قائلا: "فكر في الغابة العشوائية باعتبارها غابة تمثل كل شجرة فيها عملية صنع القرار، وتمامًا مثلما قد تنمو الأشجار المختلفة في الغابة بشكل مختلف بسبب عوامل مختلفة، مثل: ضوء الشمس، وتكوين التربة، يتم تدريب كل شجرة قرار في الغابة العشوائية على مجموعة فرعية مختلفة قليلًا من البيانات والميزات"

ويضيف: "الآن تخيل أنك تحاول اتخاذ قرار، مثل ما إذا كنت تريد القيام بنزهة بناء على الطقس، فبدلًا

---

1 ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، **الإشراف على مذاهب العلماء**، ج3، ص107.

2 تم الولوج بتاريخ 2024/5/31 https://al-ain.com/article/artificial-intelligence-ramadan-crescent

من سؤال شخص واحد فقط، يمكنك سؤال عدة أشخاص لديهم تجارب ووجهات نظر مختلفة، وفي الغابة العشوائية تقوم كل شجرة قرار بإجراء تنبؤاتها الخاصة، بناء على مجموعة فرعية من البيانات، ثم تصوت كل هذه الأشجار على القرار النهائي"

وتمامًا كما يمكن أن يؤدي سؤال العديد من الأشخاص عن آرائهم إلى اتخاذ قرار أكثر استنارة، فإن الجمع بين تنبؤات أشجار القرار المتعددة في غابة عشوائية، يؤدي غالبًا إلى دقة وموثوقية أفضل بشكل عام، كما يؤكد سعودي.

ويوضح سعودي أنه "بالتطبيق على رؤية الهلال، فبدلًا من الاعتماد على ملاحظة أو طريقة واحدة فقط، يمكن للغابة العشوائية، أن تأخذ في الاعتبار عوامل متعددة قد تؤثر على رؤية القمر، مثل: موقع المراقب، وظروف الطقس، والبيانات التاريخية حول رؤية القمر"

وباستخدام "الغابة العشوائية"، يقول سعودي إن "الباحثين أخذوا في الاعتبار التباين في رؤية القمر بسبب عوامل مختلفة، وأمكن للخوارزمية التعلم من الملاحظات السابقة، وتقديم تنبؤات حول الوقت الذي من المحتمل أن يكون فيه الهلال مرئيًا في مواقع مختلفة، مع الأخذ في الاعتبار العوامل المختلفة التي قد تؤثر على الرؤية"[1]. إن الشهور العربية شهور هلالية، أي تعرف عن طريق رؤية الهلال؛ ومن العبادات ما هو مرتبط بهذه الشهور كفريضة الصيام؛ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يومًا"[2].

لذلك أجمع الفقهاء على ثبوت شهر رمضان برؤية الهلال، أو بإكمال شعبان ثلاثين يوم؛ قال ابن رشد: أجمع العلماء على أن الشهر العربي يكون تسعًا وعشرين ويكون ثلاثين، وعلى أن الاعتبار في تحديد شهر رمضان إنما هو الرؤية؛ لقوله (صلى الله عليه وسلم): "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته"[3] وعني بالرؤية أول ظهور القمر بعد الزوال [4]. تتفق المذاهب الفقهية الأربعة على أهمية رؤية الهلال؛ لتحديد بداية شهر رمضان، لكنها تختلف فيما إذا كانت هذه الرؤية تُلزم البلدان الأخرى أم لا، وهذا يعتمد على مدى قرب أو بُعد البلدان عن بعضها

1 تم الولوج بتاريخ 2024/5/31 https://al-ain.com/article/artificial-intelligence-ramadan-crescent

2 مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن، **صحيح مسلم**، ،كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما، رقم 1081، ج2، ص762.

3 سبق تخريجه في نفس الصفحة.

4 ابن رشد، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، ج1، ص284.

واختلاف المطالع [1].

- **فعند الحنفية:** يرى ابن مودود الموصلي أنه إذا ثبت الهلال في بلد ما، يجب على جميع الناس الصيام، ولا يُعتبر اختلاف المطالع إلا إذا كانت البلدان بعيدة عن بعضها بحيث تختلف المطالع.

- **أما المالكية:** فلديهم قولان، الأول يقول بعدم اعتبار اختلاف المطالع ويلزم الصيام إذا رُئي الهلال في أي بلد، والثاني يعتبر اختلاف المطالع، ويقول بأن كل بلد يجب أن تتبع رؤيتها، ويُضاف إلى ذلك أن الإمام يمكن أن يُلزم الناس بما يراه مناسبًا، ابن رشد يُرجع سبب الاختلاف في المذهب المالكي إلى روايات مختلفة عن الإمام مالك.

- **والشافعية:** يقول الخطيب الشربيني أنه إذا رُئي الهلال في بلد، يلزم حكمه البلد القريب منه، ولا يلزم البلد البعيد إلا في حالة اختلاف المطالع، ويستدلون بحديث ابن عباس الذي يُظهر أن الصيام يُتبع بالرؤية المحلية.

- **أما الحنابلة:** يقول البهوتي أن رؤية الهلال في بلد ما تُلزم الصيام للجميع، مستدلًا بحديث "صوموا لرؤيته" الذي يُعتبر خطابًا للأمة كافة، ويُجيبون على حديث ابن عباس بأن الآية القرآنية والحديث النبوي يُشيران إلى وجوب الصيام عند رؤية الهلال.

فهذه أقوال المذاهب الفقهية في حكم اختلاف مطالع الهلال للبلاد الإسلامية؛ ويمكن التوفيق بين هذه الآراء بأن البلاد التي تشترك في جزء من الليل يلزمهم جميعًا رؤية واحدة.

فرؤية الهلال إذًا أمر ضروري لمعرفة أول الشهر وآخره، والرؤية تكون بالعين المجردة ويجوز استخدام الآلات والمراصد الفلكية، وكل شيء يعين على رؤية الهلال؛ لأنه بمنزلة حدة البصر [2]؛ فالاعتماد على الوسائل الحديثة المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي يجوز الاعتماد عليها بشرط توافر العدالة، والضبط الدقيق لها، وهذا يُعلم من خلال التجربة، وأن يعمل عليها من هم أهل للثقة والأمانة، ويشترط في الموقع الإلكتروني الذي يعتمد عليه أن يكون موقعًا رسميًا، كمواقع دار الإفتاء.

وخلاصة ما ذكره المتخصص في الذكاء الاصطناعي مصطفى سعودي بخصوص الدراسة المعلنة أن نموذج

---

1 انظر: ابن مودود، عبد الله بن محمود، **الاختيار لتعليل المختار**، ج1، ص129، القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس، **الذخيرة**، ج2، ص490، الدسوقي، محمد بن أحمد، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، ج1، ص510، الشربيني، محمد بن أحمد **مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج**، ج2، ص144، الفتوحي، محمد بن أحمد، **شرح منتهى الإرادات**، ج1، ص471، ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، **المغني**، ج3، ص107.

2 أبو زيد، عبد الله بن بكر، **فقه القضايا المعاصرة في العبادات**، ص962.

الغابة العشوائية، يمكن أن يعزز دقة تحديد رؤية هلال رمضان عبر تحليل متعدد العوامل، يستخدم النموذج بيانات متنوعة وملاحظات سابقة للتنبؤ بمواقع ظهور الهلال، هذا الأسلوب يجمع بين تنبؤات متعددة؛ لتحقيق نتيجة أكثر دقة وموثوقية، وهذا من الأمور التي تعين على رؤية الهلال وهو بمنزلة حدة البصر. أما رؤية الهلال عن طريق إرسال كاميرا في طائرة أو من خلال الأقمار الصناعية، فالأمر هنا يختلف؛ لأن الأصل في الرؤية أن يكون الرائي على الأرض، بآلات أو بغيرها؛ أما الرؤية من الفضاء إلى القمر فتختلف.

ولذلك قرر أهل العلم عدم مشروعية إرسال كاميرا لتصوير الهلال من الفضاء الخارجي، أو عن طريق القمر الصناعي؛ وذلك لأنه لا يحكي الرؤية الحقيقية المطابقة لرؤية البلد الذي تحته؛ لأن هناك فرق في العلامات الشرعية بين الأماكن المرتفعة الشاهقة وبين الأماكن المنخفضة، ولا شك أن الفرق في المسافة بين الطائرة، والقمر الصناعي، وبين سطح الأرض أشد تباينًا منه بين الأماكن المرتفعة وبين الأماكن المنخفضة؛ والسبب في ذلك يرجع إلى انحناء سطح الأرض وكرويتها [1].

وعليه فيجوز الاستعانة بتقنية الذكاء الاصطناعي في التلسكوبات الحديثة في رؤية الهلال إن كانت الرؤية من الأرض، أما إن كانت الرؤية من الفضاء الخارجي فهذا لا يجوز؛ لاختلاف المسافات بينها وبين القمر، وبينها وبين الأرض.

النموذج الثاني: استخدام الروبوتات النانوية في الدم للصائم.

مفهوم الروبوتات النانوية:

هي عبارة عن روبوتات دقيقة للغاية مصممة لحمل الدواء ونقله عبر الجسم للوصول إلى الخلايا؛ من خلال وضع هذه الروبوتات بالجسم بهدف إصلاح، أو اكتشاف الأضرار والعدوى التي يتعرض لها الجسم، فإن الروبوت النانوي النموذجي المحتمل للدم يصل حجمه إلى ما بين 0,5– 3 ميكروميتر، وهذه الروبوتات يتحكم فيها الطبيب؛ كي يتمكن من مسح الجسم بالكامل؛ وعليه يتم اكتشاف المرض وعلاجه [2].

ويعتبر توصيل الدواء إلى الأنسجة أحد أولويات البحث في مجال طب النانو؛ حيث يعتمد على تصنيع مواد نانوية دقيقة تعمل على تحسين التوافر الحيوي للدواء، ويعني ذلك تواجد جزئيات الدواء في المكان المستهدف من الجسم [3].

---

1 الحداد، يوسف أحمد،**حكم استخدام المناظير في ترائي الهلال**، ص503، وانظر: ابن عثيمين، محمد بن صالح،مجموع فتاوى ورسائل، ج19، ص62.

2 ملوحي، ناصر محي الدين، **الطب النانوي**، ص79.

3 سالم، منير محمد، **طب النانو الآفاق والمخاطر**، ص81.

ومن الممكن إجراء العمليات الجراحية من خلال الروبوتات النانوية التي تمكن الجراح من السيطرة على الأجهزة الدقيقة؛ من خلال استخدام عصاة التحكم التي تمكنه من التحكم بزراع الروبوت الذي يحمل الأجهزة الدقيقة، وكاميرا مصغرة، واستطاع العلماء من صنع نانو روبوت بحجم 1 ميكرون؛ حتى يستطيع أن يمر عبر الأوعية الدموية وهو مصنوع من الكربون لصلابته؛ كي يتمكن من متابعة عمله داخل الجسم، ومن هذه الروبوتات النانوية، نانو روبوت للتجول داخل الأوعية الدموية، ونانو روبوت يستخدم في علاج مرض السكري [1].

واستطاعت الأبحاث الطبية النانوية أن تساهم في علاج مرضى السكري، وفي هذا المجال تم تطوير جهاز دقيق يمكن زراعته في الجسم؛ ليعوض المصابين بالسكري عن حقن الأنسولين، وقد أثبتت التجارب المخبرية أن الفئران المصابة بالسكري، والتي تمت زراعة الجهاز في أجسادهن تمكنت من العيش عدة أسابيع بدون أنسولين، ودون ظهور أي علامات لرفض الجهاز من خلايا الجسم [2].

- فما حكم وضع هذه الروبوتات النانوية في الدم للصائم كي توصل له الدواء المناسب كالأنسولين لمرضى السكري؟

لقد أجمع الفقهاء على أن الذي يفطر الصائم هو دخول شيء إلى الجوف من منفذ مفتوح، ولكنهم اختلفوا في اعتبار المنافذ التي تفطر إذا وصل شيء منها إلى الجوف، فاتفقوا على اعتبار الفم، والأنف، والجرح النافذ إلى الجوف، والقبل، والدبر منافذ مفتوحة على الجوف، ولو وصل شيء إلى الجوف منها يفسد الصيام.

واختلفوا في كون الأذن منفذ أم لا، فالجمهور على أن الأذن منفذ مفتوح، ولكن الحنفية اعتبروا المفطر من خلالها الدواء فقط، أما تقطير الماء فيها لا يفطر، وقول في الشافعية على أن التقطير في الأذن لا يفطر سواء كان دواء أو ماء.

- **الحنفية:** قالوا: إذا وصل المفطر إلى داخل الجسم فيفسد الصوم ويجب القضاء، فلو احتقن – والمراد بالحقن هنا الشرجية– أو أستعط، أو أقطر في أذنه، أو استقاء ملء فيه فعليه القضاء لا غير؛ أما لو أقطر الماء في أذنه لا يفطر لعدم الصورة والمعنى، بخلاف الدهن لوجوده معنى[3].

1 مضوي، **استخدام تقني النانو تكنولوجي في الطب**، ص38 – 39.

2 سالم، **طب النانو الآفاق والمخاطر**، ص89، وانظر: مضوي، **استخدام تقني النانو تكنولوجي في الطب**، ص40.

3 ابن مودود، عبد الله بن محمود ، **الاختيار لتعليل المختار**، ج1، ص132.

- فيفهم من هنا أن دخول شيء في الجسم عبر منفذ يفسد الصيام، وفصلوا في الأذن لو قطر فيها دواء يفسد الصيام، أما لو قطر ماء فلا يفسده؛ لأن الدواء يحصل به نفع أما الماء فلا يتصور منه غذاء أو دواء عبر الأذن.

- **المالكية**: قالوا: إن حقيقة الصيام هي الإمساك عن دخول كل ما يمكن الاحتراز منه غالبًا من المنافذ المحسوسة كالفم، والأنف، والأذن إلى المعدة؛ والإخراج كالجماع، والاستمتاع، والاستسقاء، وإن احتقن فعليه القضاء فقط [1]، فالمنافذ المحسوسة عند المالكية هي الفم، والأنف، والأذن، فلو دخل شيء إلى الجوف عبر هذه المنافذ يفسد الصوم، والقبل والدبر فلو خرج منها شيء كالمني أو المذي فيفسد الصوم، ولو دخل دواء للمعدة عبر القبل أو الدبر فيفسد الصوم.

- **الشافعية**: قالوا: إن وصول عين إلى جوف الصائم يفسد صيامه، عن طريق المنافذ المحسوسة، وهي: الاستعاط –أي عن طريق الانف– أو الأكل، أو الحقنة، أو الوصول من جائفة –جرح في البطن– أو مأمومة –أي جرح في الرأس؛ لأنه جوف محيل، والتقطير عن طريق الأذن فيه وجهان قيل يفطر، وقيل لا، ودخول شيء في القبل أو الدبر يفسد الصيام، فشرط الواصل كونه منفذ مفتوح، فلا يضر وصول الدهن إلى الجوف بتشرب المسام، ولا الاكتحال وإن وجد طعمه في حلقه [2].

فالشافعية اختلفوا في كون الأذن من المنافذ المفتوحة، والعين عندهم ليست من المنافذ، فلو وصل شيء عبر العين إلى الجوف لا يفسد الصيام؛ لأنه كالدهن الذي تشربه مسام الجسم.

- **الحنابلة**: قالوا: إن الصائم يفطر بكل ما أدخله إلى جوفه، أو مجوف في جسده، كدماغه وحلقه، ونحو ذلك مما ينفذ إلى معدته، إذا وصل باختياره، سواء وصل من الفم، أو الأنف، أو الأذن، أو العين، أو ما يدخل إلى الجوف من الدبر بالحقنة، أو ما يصل من مداواة الجائفة أو المأمومة إلى جوفه [3].

والحنابلة توسعوا في اعتبار المنافذ المفتوحة؛ ولذلك اعتبروا العين من المنافذ فلو وصل شيء منها إلى الجوف تفطر وإلا فلا.

ومن خلال ما سبق يفهم أن الداخل للجسم عن طريق الجلد والأوردة لا يفطر الصائم، دواءً كان أو غيره؛ لأن الداخل عبر الجلد والأوردة لا يدخل للجوف؛ لأنها ليست منافذ مفتوحة، وقال الخطيب الشربيني لو

---

1 القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس، **الذخيرة**، ج2، ص504 – 505.

2 انظر: الشربيني، محمد بن أحمد، **مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج**، ج2، 155 – 156.

3 انظر: ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، **المغني**، ج4، ص353

داوى جرحه الذي على لحم الساق أو الفخذ فوصل الدواء إلى داخل المخ، أو اللحم، أو غرز فيه حديدة فإنه لا يفطر؛ لأنه ليس بجوف [1].

ولذلك فحقن الوريد والعضل لا تفطر، وقد ورد سؤال إلى دار الإفتاء المصرية هذا نصه "هل حقن مريض السكر بحقنة أنسولين تحت الجلد أثناء الصيام يضر بالصيام؟ وكان الجواب كالآتي:

- لا، فصيام المحقون بهذه الحقنة تحت الجلد أثناء الصيام صحيح؛ لأن المضر بالصيام إنما هو ما وصل عمدًا إلى الجوف المنفتح أصالةً انفتاحًا ظاهرًا محسوسًا، وانفتاح المسام والشعيرات الدموية، والأوردة، والشرايين بالحقن لا يحس، والله أعلم [2].

- والروبوتات النانوية التي يتم زرعها في جسم مريض السكر، كي توصل الأنسولين لجسمه مثلها مثل الحقنة تمامًا؛ فلم تصل إلى الجوف، ولم تدخل من منفذ مفتوح محسوس، وبناءً على ما سبق يتضح أن الروبوتات النانوية المزروعة في جسد مريض السكري لا تفسد الصيام.

النموذج الثالث: استخدام الروبوتات النانوية في الفحص المهبلي للصائمة.

يتضح من خلال ما سبق أن الروبوتات النانوية لها استخدامات طبية، فكما أنها تزرع في الجسم لإيصال العلاج؛ فهي أيضًا تزرع في الجسم للفحص والتصوير، فما حكم الصيام لمن تتعرض للفحص المهبلي عن طريق الروبوتات النانوية؟

ومن المعلوم أن الفقهاء أجمعوا على أن دخول شيء في الجسم من القبل أو الدبر يفسد الصيام؛ ولكن المالكية فصلوا القول، وقالوا إن الأشياء الجامدة غير المائعة إذا دخلت من خلال القبل أو الدبر لا تفسد الصيام.

- **الحنفية:** قالوا: ولو أقطر في إحليله لم يفطر عند أبي حنيفة، وقال أبو يوسف: يفطر، وقول محمد مضطرب فيه، والإفطار في أقبال النساء على هذه الخلاف، وقال بعضهم: يفسد بلا خلاف؛ لأنه شبيه بالحقنة قال في المبسوط: وهو الأصح [3]؛ فالمعتمد في الحنفية أن التقطير في باطن الإحليل يفطر.

- **المالكية:** قالوا: إن ما يدخل الفرج يفسد الصوم إن كان مائعًا، فوصول المائع للمعدة مفسد مطلقًا، كان المنفذ عاليًا أو سافلًا، ووصول الجامد لها لا يفسد إلا إذا كان المنفذ عاليًا [1]؛ وهذا يعني أن دخول شيء من الجمادات في القبل أو الدبر لا يفسد الصوم عند المالكية.

---

1 الشربيني، محمد بن أحمد، **مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج**، ج2، ص155.

2 الموقع الرسمي لدار الإفتاء المصرية، 2023، حكم أخذ حقنة الأنسولين تحت الجلد أثناء الصيام، تم الدخول على الموقع بتاريخ، 4مارس 2023م – 12 شعبان 1444هـ، المتاح على الرابط التالي: info@dar-alifta.org.

3 بن الهمام، كمال الدين محمد، **فتح القدير**، ج2، ص344.

- **الشافعية**: قالوا: إن التقطير في باطن الإحليل، وإدخال عود أو نحوه فيه مفطر، ودخول طرف إصبع في الدبر حالة الاستنجاء فيفطر به، إلا إن أدخل المبسور مقعدته بأصبعه، فلا يفطر به؛ لأنه مضطر لذلك [2].

– **وضابط الدخول المفطر**: أن يجاوز الداخل ما لا يجب غسله في الاستنجاء، بخلاف ما يجب غسله في الاستنجاء، فلا يفطر إذا أدخل أصبعه ليغسل الطيات التي فيه [3].

- **الحنابلة**: قالوا: لو احتقن الصائم بشيء أفطر؛ لوصوله إلى جوفه باختياره كغيره؛ ولأن غير المعتاد في الواصل كالمعتاد، فكذا في المنفذ، وفساد الصوم متعلق بهما [4]، وقال ابن قدامة: إنه يفطر بكل ما أدخله إلى جوفه من الدبر بالحقنة [5].

ومن فتاوى دار الإفتاء المصرية أن ما يدخل المهبل من تحاميل لبوس، أو غسول، أو منظار مهبلي، أو أي نوع من أنواع الفحص المهبلي الذي يتم فيه إدخال اليد، أو آلة الكشف الطبي في فرج المرأة للفحص الطبي، وكذلك إدخال المنظار، أو اللولب ونحوهما إلى الرحم، وما يدخل الإحليل –أي مجرى البول الظاهر للذكر والأنثى– من قسطرة أنبوب دقيق أو منظار، أو مادة ظليلة على الأشعة، أو دواء، أو محلول لغسل المثانة؛ كل هذا يفسد الصوم عند الجمهور؛ وخالف المالكية في الاحتقان بالجامد في فرج امرأة وما يدخل الإحليل، فنصوا على أن ذلك لا يفسد الصوم [6].

والراجح هنا هو رأي الجمهور بفساد الصوم بما يدخل في الدبر؛ لأنه منفذ إلى الجوف، وفيه قدرة على امتصاص الدواء والغذاء، وقد تتم التغذية عن طريقه في بعض الحالات المرضية [7].

ويمكن لمن احتاج إلى شيء من ذلك حال صيامه أن يقلد من أجاز، فلا يفسد الصوم بما يدخل الإحليل، أو إذا كان الداخل للفرج جامدًا، كالآلات وبعض أنواع اللبوس، وإن كان يستحب له القضاء خروجًا من الخلاف [1].

---

1 الدسوقي، محمد بن أحمد، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، ج1، ص523.

2 الشربيني، محمد بن أحمد، **الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع**، ج1 ص237 .

3 البجيرمي، سليمان بن محمد، **حاشية البجيرمي على شرح الخطيب**، ج2، ص380.

4 ابن مفلح، شمس الدين محمد، **الفروع**، ج5، ص7.

5 ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، **المغني**، ج4، ص353.

6 الموقع الرسمي لدار الإفتاء المصرية، 2023 حكم ما يَدخُلُ المهبل أو الإحليل في نهار رمضان، تم الدخول على الموقع بتاريخ، 4مارس 2023م – 12 شعبان 1444هـ، المتاح على الرابط التالي: info@dar-alifta.org.

7 أبو زيد، عبد الله بن بكر، **فقه القضايا المعاصرة في العبادات**، ص1291.

وعليه فالفحص المهبلي عن طريق الروبوتات النانوية للصائمة يفسد صيامها على مذهب الجمهور، وعليها القضاء بعد ذلك، وهذا هو الرأي الراجح، ولا يفسد الصيام على مذهب السادة المالكية؛ لأن الروبوتات النانوية جامدة، ولكن إذا خرج من الروبوتات هذه دواء، أو أي مائع داخل المهبل، فهنا يفسد الصوم بالإجماع ولا خلاف في ذلك؛ لوصول هذا المائع إلى الجوف عن طريق منفذ من المنافذ المفتوحة والمحسوسة.

خاتمة الدراسة:

يمثل الذكاء الاصطناعي طفرة كبيرة في عالم التكنولوجية والتي أثرت بشكل كامل على كافة مجالات الحياة، والعالم مقبل على ازدياد كبير في الاعتماد على منظومات الذكاء الاصطناعي في مجالات أكثر، وحيث إن الفقه يعتبر توصيف شرعي للسلوك، فإنه معنيّ بدوره بكافة مجالات الحياة، فالحياة الإسلامية سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى المجتمع تقوم على أساس أحكام الفقه.

نتائج الدراسة:

1. الأصل أنه لا يوجد موانع شرعية من استخدامات الذكاء الاصطناعي ويتوقف الحكم الشرعي حسب التطبيق من حيث مجال استخدامه أو طريقة استخدامه.
2. تتعلق أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفقه النوازل والذي ينضبط بعدة ضوابط هي الإخلاص لله، وعدم إلزام الآخرين بالاجتهاد الفردي، والأدب في حكم النازلة مع العلماء السابقين أو أقرانه المعاصرين، والحذر من التعجل.
3. يجوز استخدام الذكاء الاصطناعي في رؤية الهلال إن كان الرصد من الأرض، أما إن كان الرصد من الفضاء فلا يجوز.
4. لا مانع شرعي من استخدام الروبوتات النانوية التي يتم زرعها في جسم مريض السكر أثناء الصيام، بينما يفسد استخدام الروبوتات النانوية في الفحص المهبلي أثناء الصيام لأنه دخل من فتحة في الجسم.

التوصيات:

وتوصي الدراسة بالمزيد من البحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بكافة فروع الشريعة؛ لمعرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بها، كما توصي الدراسة بتدريس مادة الذكاء الاصطناعي كثقافة علمية في الكليات الشرعية لطلاب الشريعة الإسلامية لمعرفة كيفية التعامل مع تطبيقاته المختلفة، وكيفية استفادتهم منها

1 الموقع الرسمي لدار الإفتاء المصرية، 2023 حكم ما يَدخُلُ المهبل أو الإحليل في نهار رمضان، تم الدخول على الموقع بتاريخ، 4مارس 2023م – 12 شعبان 1444هـ، المتاح على الرابط التالي: info@dar-alifta.org.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Abū Zayd, ʿAbd Allāh ibn Bakr. (n.d.). Fiqh al-qadāyā al-muʿāṣira fī al-ʿibādāt (1st ed.). al-Saʿūdīya: Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīya.

[2] al-ʿAbdūlī, Shaykha Khamīs. (2023). Ahamīyat anẓimat al-dhakāʾ al-iṣṭināʿī fī taḥlīl al-jarāʾim wa-anmāṭihā. al-ʿIrāq: Majallat al-Ādāb, (14).

[3] al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. (1311 AH). Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Miṣr: al-Maṭbaʿa al-Kubrā al-Amīrīya, al-Ṭabʿa al-Sulṭānīya, n.d.

[4] al-Bujayramī, Sulaymān ibn Muḥammad. (1995). Ḥāshiyat al-Bujayramī ʿalā sharḥ al-Khaṭīb (1st ed.). n.p.: Dār al-Fikr.

[5] al-Dasūqī, Muḥammad ibn Aḥmad. (n.d.). Ḥāshiyat al-Dasūqī ʿalā al-Sharḥ al-Kabīr. Sūriyā: Dār al-Fikr, n.d.

[6] Fatḥ al-Bāb, Muḥammad Rabīʿ Anwar. (2022). ʿUqūd al-dhakāʾ al-iṣṭināʿī: nashʾatuhā, mafhūmuhā khaṣāʾiṣuhā taswiyat munāzaʿatuhā min khilāl taḥkīm silsilat al-kutul. Miṣr: Majallat al-Buḥūth al-Qānūnīya wa-l-Iqtiṣādīya, 56(4).

[7] Ibn al-Hajjāj, Muslim. (1374 AH - 1955 CE). Ṣaḥīḥ Muslim. al-Qāhira: Maṭbaʿat ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāhu, n.d.

[8] Ibn al-Hammām, Kamāl al-Dīn Muḥammad. (n.d.). Fatḥ al-Qadīr. Sūriyā: Dār al-Fikr, n.d.

[9] Ibn al-Mundhir, Abū Bakr Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Naysābūrī. (2004 CE). Al-Ishrāf ʿalā madhāhib al-ʿulamāʾ. Raʾs al-Khayma: Maktabat Makka al-Thaqāfīya, n.d.

[10] Ibn al-Najjār al-Fatūḥī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1429 AH - 2008 CE). Sharḥ Muntahā al-irādāt (5th ed.). Makka al-Mukarrama: Maktabat al-Asadī.

[11] Ibn ʿAthīmayn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ. (1422 - 1428 AH). Al-Sharḥ al-mumtiʿ ʿalā Zād al-mustaqniʿ (1st ed.). Jidda, al-Saʿūdīya: Dār Ibn al-Jawzī.

[12] Ibn Fāris, Aḥmad. (1392 AH - 1972 CE). Maqāyīs al-lugha (2nd ed.). Miṣr: Sharikat Maktaba wa-Maṭbaʿat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlādihi.

[13] Ibn Qudāma, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. (1389 AH - 1969 CE). Al-Mughnī (1st ed.). Miṣr: Maktabat al-Qāhira.

[14] Ibn Rushd, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad. (1982 CE). Bidāyat al-mujtahid wa-nihāyat al-muqtaṣid. Bayrūt: Dār al-Maʿrifa, n.d.

[15] Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (1414 AH). Lisān al-ʿArab (3rd ed.). Bayrūt: Dār Ṣādir.

[16] Ibn Mufliḥ, Shams al-Dīn Muḥammad. (1424 AH - 2003 CE). Al-Furūʿ (1st ed.). Bayrūt: Muʾassasat al-Risāla.

[17] Ibn Mawdūd, ʿAbd Allāh ibn Maḥmūd. (1356 AH - 1937 CE). Al-Ikhtiyār li-taʿlīl al-mukhtār. al-Qāhira: Maṭbaʿat al-Ḥalabī, n.d.

[18] al-Ḥaddād, Yūsuf Aḥmad. (n.d.). Ḥukm istikhdām al-manāẓir fī tarāʾi al-hilāl. Majallat Kulliyat Dār al-ʿUlūm, (130).

[19] Jamāl al-Dīn, ʿAlī Saʿīd. (1997). Binyat al-ḥāsib wa-mabādiʿ ʿamalihi. Sūriyā: Jāmiʿat Dimashq, n.d.

[20] Jibal, Muḥammad Ḥasan. (2010 CE). Al-Muʿjam al-ishtiqāqī al-muʾaṣṣal li-alfāẓ al-Qurʾān al-karīm (1st ed.). al-Qāhira: Maktabat al-Ādāb.

[21] Maḥārib, ʿAbd al-ʿAzīz Qāsim. (2023). Al-Dhakāʾ al-iṣṭināʿī wa-l-amn al-saybarānī. Miṣr: Nādī al-Tijāra, (653).

[22] al-Maḥmūdī, Muḥammad Sirḥān ʿAlī. (1441 AH - 2019 CE). Manāhij al-baḥth al-ʿilmī (3rd ed.). Ṣanʿāʾ: Dār al-Kutub.

[23] Malūḥī, Nāṣir Muḥyī al-Dīn. (1440 AH - 2019 CE). Al-Ṭibb al-nānawī. Sūriyā: Dār al-Ghasq lil-Nashr, n.d.

[24] al-Qarāfī, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Idrīs. (1994 CE). Al-Dhakhīra. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, n.d.

[25] Sālim, Munīr Muḥammad. (2011). Ṭibb al-nānū al-āfāq wa-l-makhāṭir. al-Imārāt: Majallat ʿAjmān lil-Dirāsāt wa-l-Buḥūth, 10(1).

[26] al-Sharbīnī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1415 AH - 1994 CE). Mughnī al-muḥtāj ilā maʿrifat maʿānī alfāẓ al-Minhāj (1st ed.). Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīya.

[27] al-Sharbīnī, Muḥammad ibn Aḥmad. (n.d.). Al-Iqnāʿ fī ḥall alfāẓ Abī Shujāʿ. Bayrūt: Maktab al-Buḥūth wa-l-Dirāsāt bi-Dār al-Fikr, n.d.

[28] al-Sulayṭī, Ẓabība Saʿīd Faraj. (2023). Al-Dhakāʾ al-iṣṭināʿī: juhūd wa-injāzāt dawlat Qaṭar namūdhajan. Miṣr: al-Thaqāfa wa-l-Tanmiya, 23(190).

[29] al-Mawqiʿ al-rasmī li-Dār al-Iftāʾ al-Miṣrīya. (2023). Ḥukm mā yadkhulu al-mahal aw al-iḥlīl fī nahār Ramaḍān. Accessed on 4 March 2023 CE - 12 Shaʿbān 1444 AH. Available at: info@dar-alifta.org.

[30] Baṣyūnī, ʿAbd al-Ḥamīd. (1994). Muqaddimat al-dhakāʾ al-iṣṭināʿī lil-kumbīyūtar: wa-muqaddima brūlūj (1st ed.). Miṣr: Dār al-Nashr lil-Jāmiʿāt al-Miṣrīya.

[31] Zahrān. (n.d.). Al-Ḥawāsib al-ilktrūnīya. Miṣr: Akādīmīyat al-Baḥth al-ʿIlmī wa-l-Tiknūlūjiyā - Silsilat Quṭūf min al-ʿIlm, n.d.

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	ʾ	فَأْرٌ	faʾrun
أ	(a,i,u)	أَحكَام	aḥkām
ب	b	بَابٌ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلاَثَ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	ḥ	حَدِيث	ḥadīth
خ	kh	خَالِدْ	khālid
د	d	دِين	dīn
ذ	dh	مَذهَب	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِي	zakī
س	s	سَلاَم	salām
ش	sh	شَرَبَ	sharaba
ص	ṣ	صَدْرٌ	ṣodrun
ض	ḍ	ضَار	ḍār
ط	ṭ	طَهُرَ	ṭahura
ظ	Ẓ	ظَهْرٌ	ẓhohr
ع	ᶜ	عَبْدٌ	ᶜabdun
غ	gh	غَيبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas
ك	k	كِتَابٌ	kitāb

ل	l	لَيلٌ	layl
م	m	مُنِير	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدَ	waᶜada
هـ	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُف	Yūsuf

b. Short Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ـَ	a	كَتَبَ	kataba
ـِ	i	عَلِمَ	ᶜalima
ـُ	u	غُلِبَ	ghuliba

c. Long Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ا ، ى	ā	عَالَمَ ، فَتَى	ᶜālam , fatā
ي	ī	عَلِيم ، دَاعِي	ᶜalīm , dāᶜī
و	ū	عُلُوم ، أُدعُو	ᶜulūm , ʼudᶜū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَو	aw	أَولَاد	aulād
أَيّ	ay	أَيَّام	ayyam
إِيّ	iy	إِيَّاكَ	iyyāka